

حرف الصاد

حَرِيصٌ عَلَى الْأَمْوَالِ يَطْلُبُ رِفْعَةً	وما نَالَ عِزًّا فِي الْأَنَامِ حَرِيصٌ
❧	❧
إِذَا كَانَ رَبُّ الْبَيْتِ بِالذَّفِّ ضَارِبًا	فَلَا تَلَمَّ الْفِثْيَانُ يَوْمًا عَلَى الرَّقِصِ
❧	❧
أَلَمْ تَرَ أَنَّ السَّيْفَ يَنْحَطُّ قَدْرُهُ	إِذَا قِيلَ هَذَا السَّيْفُ خَيْرٌ مِنَ الْعَصَا
❧	❧
يَلُومُونَنِي إِنْ بَعْتُ بِالرُّخْصِ مَنْزِلِي	وَلَمْ يَعْلَمُوا جَارًا هُنَاكَ يُنْعَضُ
فَقُلْتُ لَهُمْ: كُفُّوا الْمَلَامَ فَإِنَّمَا	بَجِيرَانِهَا تَغْلُو الدِّيارُ وَتَرْخُصُ
❧	❧
وَاللَّوْمُ لِلْحُرِّ مُقْسِمٌ رَادِعٌ	وَالْعَبْدُ لَا يَزْدَعُهُ إِلَّا الْعَصَا ⁽¹⁾
❧	❧
لَا تَحْقِرَنَّ الرَّأْيَ وَهُوَ مُوَافِقٌ	حُكْمَ الصَّوَابِ إِذَا أَتَى مِنْ نَاقِصٍ
فَالدُّرُّ وَهُوَ أَجَلُ شَيْءٍ يُقْتَنَى	مَا حَطَّ قِيمَتُهُ هَوَانُ الْغَائِصِ
❧	❧
إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا	فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تَوْصِهِ
وَإِنْ بَابُ حَزْمٍ عَلَيْكَ التَّوَى	فَشَاوِرْ لَبِيبًا وَلَا تَغْصِهِ ⁽²⁾
❧	❧

(1) البيت لابن دريد.

(2) البيتان لصالح بن عبد القدوس.